

بيان صادر عن وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية تعبر في أن المجاعة في قطاع غزة، هي سياسة إسرائيلية لاستكمال الإبادة الجماعية ضد الشعب الفلسطيني*

2023/12/26

تطالب الأمم المتحدة الإعلان رسمياً عن انتشار المجاعة في قطاع غزة بسبب حرب الإبادة والحصار

تجمع التقارير الصادرة عن الجهات الدولية والأممية المختصة بقضية الغذاء والتغذية على أن المواطنين في قطاع غزة يعانون نقصاً عاماً وحاداً في الغذاء، سواء التقارير التي تصدر تبعاً عن منظمة الصحة العالمية ومديرها العام أو الأونروا، اليونسيف، الأمم المتحدة، الأمين العام للأمم المتحدة، وزارة الصحة الفلسطينية والهلال الأحمر، برنامج الأغذية العالمي، وعديد التقارير الموثقة التي تصدر عن الهيئات الإعلامية المختلفة وغيرها والتي تؤكد على انتشار الجوع على نطاق واسع بين الأسر الفلسطينية التي تمضي أياماً كاملة دون الحصول على أي طعام، وأن أكثر من نصف مليون شخص في قطاع غزة يتضورون جوعاً، وأن ٤ من كل ٥ جائعين في العالم يتواجدون في قطاع غزة كما قال أمين عام الأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش وأن ٩٥٪ من أطفال قطاع غزة لا يتوفّر لهم الحليب والمواد الغذائية وأصبحوا يعانون من سوء التغذية، وكذلك ١,٩ مليون نازح يتواجدون في مراكز الإيواء يتعرّضون لجوع شديد، وأن ٥٠ ألف امرأة حامل في مراكز الإيواء بلا ماء ولا دواء ولا رعاية صحية، في حين أكدت اليونسيف على أن أكثر من ٨٠٪ من أطفال قطاع غزة يعانون من فقر غذائي حاد وأنه في الأسابيع المقبلة سيعاني آلاف الأطفال دون سن الخامسة من سوء التغذية، وأن جميع الأطفال دون سن الخامسة وعددهم ٣٣٥ ألف يتعرّضون بشدة لمخاطر سوء التغذية الحاد والوفاة بسبب ذلك، وكما قال مدير عام منظمة الصحة العالمية فإن جميع الناس في قطاع غزة يواجهون الجوع ويضطرون لبيع ممتلكاتهم مقابل الغذاء، وأن الآباء والأمهات يحرمون أنفسهم من أي طعام لإطعام ابنائهم مما يعني وجود كارثة حقيقية على صحة الناس في قطاع غزة.

تؤكد الوزارة أن ما يتعرّض له شعبنا في قطاع غزة في هذا الإطار ليس جوعاً وتجويعاً فقط وإنما هو مجاعة حقيقية بكل ما تعنيه الكلمة من معنى تهدد حياة المواطنين لخطر الموت جوعاً، بل وتموت أعداداً يومية منهم بسببها، وتؤكد أيضاً على أنه وفقاً للمعايير المعتمدة لدى الأمم المتحدة فإن المواطنين في قطاع غزة يتعرّضون للمجاعة ومخاطرها وانتشار سوء التغذية.

* المصدر: دولة فلسطين، وزارة الخارجية والمغتربين

<http://tinyurl.com/3vd6xtk2>

وعليه، تطالب الوزارة الأمم المتحدة الاعلان رسمياً عن أن قطاع غزة يعاني من مجاعة حقيقية تهدد حياة المواطنين بالموت بسبب حرب الإبادة الجماعية والحصار المفروض على شعبنا، وتطالب مجلس الأمن الدولي تحميل إسرائيل المسؤولية عن الإبادة بالمجاعة وكسر الحصار على قطاع غزة الذي تفرضه قوات الاحتلال وتنفيذ القرار ٢٧٢٠ بأسرع ما يمكن لوضع حد للمجاعة التي تنتشر في قطاع غزة.

تحملّ الوزارة الحكومة الإسرائيلية المسؤولية الكاملة والمباشرة عن انتشار المجاعة في قطاع غزة، وتؤكد أن دولة الاحتلال تمنع في إبادة شعبنا ليس فقط بالقصف الوحشي والتدمير والقتل والإعدام المباشر وإنما أيضاً الإبادة بالمجاعة، وأن إسرائيل هي دولة احتلال وحصار وفصل عنصري (أبرتهايد) وهي المسؤولة أولاً وأخيراً عن جميع أشكال الإبادة التي ترتكبها بحق شعبنا بما فيها المجاعة.

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
<http://www.palestine-studies.org/ar/>